اليـــوم: ٤ ملايين طالب وطالبة يتوجهون لأداء الامتحانات النهائية

هل أكمل الطلبة مناهجهم المقررة؟ وهل استعدت التربية مبكراً للامتحانات؟

اياد عطية الخالدي

أكملت طيبة انمار الطالبة في مدرسة الحريري مناهجها على احسن مايرام كما تقول وكذا هو الحال لجميع الطالبات في مدرسة الحريري. طيبة تنتظر الامتحانات وليس هناك مايقلقها.. لكن الامر مختلف تماماً بالنسبة الى ابراهيم ماجد محمد الطالب في الصف الثالث في ثانوية الاحرار الذي تقع مدرسته على حافة شارع المطار وتعرضت الى العديد من القذائف التي سقطت في ساحتها وألحقت اضراراً في بناياتها، ناهيك عن الانفجارات التي تحدث قريباً منها في شارع السيارات المفخخة والعبوات الناسفة، والاكثر من ذلك ان عدداً من طلبتها تعرضوا الى عمليات خطف، قامت بها عصابات اجرامية، كل هذه الامور دفعت السيد ماجد محمد والد ابراهيم الى منع ابنه من الذهاب الى المدرسة، ليحرمه عاماً دراسياً حرصاً منه على حياته.

فرصة ولكن

ومع قرار وزارة التربية المثير للجدل باعطاء فرصة جديدة لطلبة الصفوف المنتهية ممن لم يحصلوا على درجات تؤهلهم لاداء الامتحان النهائي، فان السيد ماجد يأمل في ان يشمل هذا القرار ولده ليدخل الى الامتحانات النهائية مادام هو قراراً انسانيا ومراعاة من الوزارة للظروف الصعبة التي مر بها طلبة العراق هكذا انتهى العام الدراسي في العراق. او شارف على الانتهاء في ظروف اختلفت من مدينة الى اخرى بل من مدرسة الى اخرى، غير انه كان عاماً مليئاً بالعطاء والسعي والاجتهاد بذل فيه القائمون على العملية التربوية جهوداً طيبة كما بذل فيه الطلبة وعوائلهم جهوداً رائعة تجاوزوا فيه الكثير من المشاكل والصعاب التي اعترضت مسيرة التحصيل العلمي كما يقول مدير تربية الانبار.

الفلوجة والرمادي تستعدان ايضاً

طلبة محافظة الانبار قضوا عامهم الدراسي وسط اجواء ملتهبة، بعد ان تحولت مدنهم الى مسرح لعمليات عسكرية ومدارسهم الى ثكنات واوكار عسكرية ومخازن لتكديس العتاد وتعرضت المدارس بسبب ذلك الى التدمير اثناء المعارك بين المسلحين والقوات الامريكية.

يقول مدير تربية الانبار: بعد انتهاء العمليات مباشرة انصبت جهود وزارة التربية على إعادة المدارس وتأهيلها من جديد، فيما سارع المخلصون في مدينتي الرمادي والفلوجة بالتعاون مع مديرية تربية الانبار الى اعادة فتح المدارس باسرع وقت، في حين اكملت عدد من المدارس التي تعرضت الى اضرار كبيرة، عامها الدراسي في خيام نصبت في ساحات المدارس وقريباً منها، ويضيف: لقد حصلنا على اهتمام استثنائي من وزارة التربية، وها نحن قد اقتربنا من اكمال مناهجنا واستطيع ان اؤكد بان طلبة محافظة الانبار يستحقون نتائج رائعة خلال هذا العام الدراسي، ربما تفوق ماتحقق في السنوات السابقة، انه التحدي والاصرار على النجاح وتجاوز كل الصعوبات. بهذه الروحية عملت ملاكاتنا وطلبتنا في محافظة الانبار، بحسب مايقول السيد مدير تربية الانبار.

وفي الجنوب ايضاً

وفي مدن الجنوب انهى العديد من الطلبة عامهم الدراسي في مدارس بنيت من الطين او القصب على شكل صرائف، ومع ان الاوضاع في الجنوب مستقرة الا ان المعاناة واحدة، وهي معاناة ورثها الطلبة جيلاً بعد جيل من الاهمال المتعمد للنظام السابق لهذه المدن كما يقول شاكر عبد مدير مدرسة الاخاء في محافظة ذي قار، ويضيف: كنا نامل في ان تتغير الامور بعد سقوط النظام لكن الآف الطلبة مازالوا يعانون، وقد حدث في هذا العام ان احدى المدارس وبسبب عاصفة ترابية تحطمت وطارت اشلاؤها في الهواء، وبقي الطلبة اشهراً يدرسون في الهواء الطلق تحت اشعة الشمس لكن الاصرار على مواصلة التحصيل العلمي لن تقف امامه صعاب وبامكاننا ان نتجاوزها.. على امل ألاتطول هذه المعاناة. ويقول احد المدرسين في اعدادية المدائن رفض الكشف عن اسمه: لم نتمكن من اكمال المناهج الدراسية المقررة فما بين الاحداث والظروف الامنية السيئة التي شهدتها منطقتنا والتي اجبرت العديد من المدارس على غلق ابوابها ومابين تخوف اولياء امور الطلبة على حياة ابنائهم ومنعهم من الذهاب الى المدارس خشية من تعريض حياتهم الى الخطر، لم نحصل على الوقت الكافي لاكمال مناهجنا ناهيك عن العطل الدينية وغيرها التي عطلت الدوام مدداً طويلة.

قرار وحسابات

وفي مكتبة في مديرية الامتحانات العامة بدا الرجل المسؤول عن ايصال سفينة العام الدراسي في مرحلتها الاخيرة الى بر الامان مشغولاً، واعتذر عن اكمال حديثه معنا، بعد ان تلقى مكالمة مستعجلة من مكتب وزيره التربية السيد عبد الفلاح السوداني ليعود في اليوم التالي، ويخبرنا بأن قراراً صدر من الوزارة لاعطاء فرصة جديدة للطلبة في الصفوف المنتهية الذين لم يحصلوا على نتيجة تؤهلهم للدخول الى الامتحانات النهائية، وبذلك عليه الان ان يستدعي مساعديه لبعيد حساباته ويضع خطة مناسبة بناءً على هذا القرار. ويشرح لنا السيد صباح الجاف مدير الامتحانات العامة في وزارة التربية جانباً من الاستعدادات الكبيرة التي قامت بها المديرية، التي مازالت تواصل اجتماعاتها بحضور مديري الاقسام ومسؤولي الحسابات، ووضعت خطة متكاملة لسير الامتحانات هذا العام. بالارقام تحدث مدير الامتحانات قائلاً.. انتهينا من تهيئة ١٩٢٠ مركزاً امتحانيا للدراسة المتوسطة و ٥٨٣ مركزاً للدراسة الاعدادية للفرع العلمي،و ٣٨٦ للفرع الادبي و ٨ مراكز امتحانية للدراسات الاسلامية اضافة الى ٩ مراكز امتحانية خارج العراق.

-مدرسون: الظروف الامنية ألقت بظلالها على استعدادات طلبتنا وحالت دون اكمالنا المناهج المقررة

-المدير العام للامتحانات: تسرب الاسئلة قد يحدث لكننا وضعنا آلية واحترازات يصعب خرقها.. وعقوبات رادعة تنتظر من يخل بالتعليمات.

تعليمات

ويقول السيد صباح الجاف: لقد وضعنا آلية مناسبة لسير الامتحانات روعي فيها جميع الجوانب والاحتمالات، واصدرنا تعليمات واضحة الى مديري المراكز الامتحانية، بوجوب الالتزام بها، لكنه استدرك قائلاً: علينا ان ندرك جميعاً ان نجاح الامتحانات، وبالتالي نجاح العملية التربوية منوط بقدرة جميع اطراف العمل على اتمام واجباتهم.

تسرب الاسئلة!

وتحدث السيد مدير الامتحانات صباح الجاف بصراحة عن موضوع امكانية تسريب الاسئلة وفي اشارة لما حدث في العام الماضي بعد ان حدثت عملية غش واسعة في عدد من المراكز.. وقال: نعم لقد حدث خرق في عدد من المراكز الامتحانية، واعدنا الامتحانات لطلبتها، ومن جانبنا فاننا نؤكد ان امكانية تسريب الاسئلة قد تحدث، لكننا اتخذنا جميع الاجراءات والاحترازات التي تمنع حدوث مثل هذا الامر وقد اخترنا افضل الملاكات المؤهلة لادارة هذه المراكز، ووضعنا اجراءات تمنع وتضيق الخناق امام اية محاولة لتسريب الاسئلة، ولدينا ثقة كبيرة بالمديرين ومساعديهم المشرفين على المراكز الامتحانية، ولدينا جهاز رقابة واشراف لمتابعة سير الامتحانات، كما اننا لدينا خبرة واليات وطرق لكشف أي تلاعب قد يحدث في مكان ما، ولن نتساهل مع أي طرف يخرق هذه التعليمات أولا يلتزم بها، وسيتعرض المديرون الى عقوبات اقلها العزل عن وظائفهم ان ثبت تواطؤهم او فشلهم في ضمان سرية الاسئلة او تسريبها موضحاً: لقد اتخذنا اجراءات اخرى لعل من بينها ان الدفتر الامتحاني لايمكن استبداله لانه صمم بطريقه خاصة ومن غلاف خاص لهذه الامتحانات، وان الاسئلة حفظت في اماكن وقاصات خصصت لهذا الغرض ولن نفتح هذه (القاصات) الا قبل ساعتين من بدء الامتحانات بحضور مدير المركز ومساعديه.. ويتم نقلها الى المراكز الامتحانية بحماية الاجهزة الامنية ورقابتها.

مديريات التربية مستعدة أيضاً

استعدادات مديريات التربية واسعة وتتمثل بتهيئة القاعات الامتحانية وتوفير المستلزمات الضرورية والخدمات التي توفر افضل الاجواء النفسية، ومن بينها تعزيز الجانب الامني من خلال التكثيف الاستثنائي لدوريات الشرطة والحرس والوطني بحسب مايقول وكيل مدير تربية الرصافة الثانية السيد حسين حمد الرفاعي.. ويضيف السيد الرفاعي قائلاً: بالنسبة الى مديريتنا فانها اكملت استعدادها ونحن على اتصال دائم بجميع المشرفين التربويين والاختصاصيين بما يكفل نجاح الامتحانات، كما جرى خلال هذه الايام تكثيف الزيارات لجميع المدارس للمراحل الدراسية كافة للوقوف على استعداداتها، وللتأكد تماماً من انها قد اكملت المناهج المقررة للعام الدراسي الحالي.

الدروس الخصوصية

واشار وكيل مدير تربية الرصافة الثانية الى ان التباين في المستويات العلمية للمدرسين، مازال هو الامر الذي يلقي بتبعاته على استمرار ظاهرة الدروس الخصوصية وتصاعدها مع قرب الامتحانات، وهذا الامر هو الذي يضعف ثقة الطالب بنفسه ويدفعه الى اللجوء الى المدرس الخصوصي بدلاً من الاعتماد على نفسه، وللاسف فان نظرة اجتماعية خاطئة تمثلت بتباهي الطلبة وحتى عوائلهم وتسابقهم في الاعتماد على عكازة المدرس الخصوصي مخدوعين بشهرة بعض المدرسين.

لكن عدداً من الطلبة وبينهم الطالبة آلاء فاضل من معهد المعلمات تؤكد انهم مرغمون على اللجوء الى المدرس الخصوصي الذي يجهد نفسه ويبدع في التدريس داخل المنازل فيما لايفعل الامر نفسه في الصف، ولذلك ماعاد الصف هو المكان الملائم لبذل الجهود والابداع للمدرسين وانما البيوت والتدريس الخصوصي الذي يوفر مدخولات ضخمة للمدرسين تفوق كثيراً رواتبهم، والنصح والمطالبة ماعادا كافيين للتراجع عن هذا الطريق، وهم بالفعل بحاجة الى قوانين رادعة تحملهم مسؤولية فشل تلاميذهم في الامتحانات.

الانبار تؤجل امتحانها

وفي الوقت الذي يتوجه فيه اكثر من اربعة ملايين طالب عراقي لاداء الامتحانات النهائية للصفوف غير المنتهية في الرابع عشر من شهر ايار الجاري واكثر من مليون طالب للصفوف المنتهية في الرابع من شهر حزيران المقبل، فان مديرية الامتحانات في وزارة التربية قررت تأجيل الامتحانات الى الثاني من تموز المقبل بالنسبة الى الطلبة في محافظة الانبار. ويقول السيد صباح الجاف مدير الامتحانات في وزارة التربية: ان هذا القرار اتخذ بعد التشاور مع مدير تربية محافظة الانبار لاعطاء الطلبة وقتاً اكبر لاكمال مناهجهم.. ويعتقد مدير تربية الانبار ان هذا الوقت مناسب جداً ويكفي لاكمال المناهج والاستعداد بصورة كاملة لاداء هذه الامتحانات، وان طلبة محافظة الانبار قد اوشكوا بالفعل على اكمال المناهج المقررة، وتعويض فترة التوقف الدراسي التي نجمت عن العمليات العسكرية التي شهدتها عدد من مدن المحافظة وخصوصاً مدينتا الرمادي والفلوجة.

قرار يثير الجدل

لم يمض اسبوعان على تسلمه حقيبة وزارة التربية حتى اعلن السيد وزير التربية عن قرار يعطي الفرصة للطلبة الذين لم يتمكنوا من الحصول على درجة النجاح التي تؤهلهم لدخول الامتحانات النهائية للصفوف المنتهية للمرحلتين المتوسطة والاعدادية، هذا القرار الذي ادخل الفرحة في قلوب (١١٥الف) طالب من طلاب الامتحان الخارجي وثلاثة اضعافهم من طلاب المدارس الثانوية والمتوسطة، انتقده مدير تربية الانبار، قائلاً: علينا ان نغادر مرحلة تكريم الفاشلين فما زال هناك من ينتقد الى الان قرار العبور الذي اتخذه رئيس الوزراء الأسبق عبد الكريم قاسم عام ١٩٥٨، لكن السيد صباح الجاف الذي ابدى تحفظه على هذا القرار وضعه في مساره الانساني وبسبب الظروف الصعبة وغير الطبيعية التي واجهت الطلبة في هذا العام، ولايرى السيد الجاف أي تأثير سلبي لهذا القرار على العملية التربوية، مادام الجميع سيمر بمرحلة الاختبار الحقيقي في الامتحانات النهائية.

وابدى السيد خالد ناصر التربوي المتقاعد استغرابه من عدم شمول طلبة المرحلة الابتدائية مادام القرار اتخذ لجوانب انسانية ولايرى السيد خالد مبرراً لاقتصاره على طلبتي الصفوف المنتهية للمرحلتين المتوسطة والاعدادية، مادام جميع طلبة العراق عاشوا الظروف نفسها.

تحت الضوء

مكتب لقول الحقيقة!

عامر القيسي

مكتب لقول الحقيقية! هل نحن جادون؟ هل المكاتب تقول الحقيقة؟
اصبروا علينا.. فنحن لم نعد نعرف ما يحدث حقاً.هناك المئات يتحدثون في آن واحد وهناك مئات القضايا العاجلة تطرح نفسها مرة واحدة فكيف نعرف بالله عليكم؟
ومما يزيد الطين بلة ان الحكومة ساكتة عن أمور جوهرية، وهي تتحدث عن نفسها أكثر مما تتحدث عن مآزق الناس.
لماذا يترك المواطن حائراً وهو يبحث في أخبار الفضائيات عما يجري في بلده؟
أنها مفارقة محزنة ان تذهب إلى جارك لتعرف منه عما يجري في بيتك هذه المفارقة عشناها سابقاً مع - فارق التشبيه - عندما كنا ننصت إلى الإذاعات الأجنبية مثل الـ(بي.بي.سي، ومونت كارلو، وصوت أمريكا) لنعرف ان كان قائدنا المقدام قد عطس أو نام من دون غطاء!
الحقيقة هي ان المواطن حائر في معرفة حقيقة ما يجري في وطنه. غارق في بيانات الأحزاب واخبار الصحافة والتصريحات المتفرعة والمختلفة لاقطاب الحكومة ووزرائها واعضاء الجمعية الوطنية والكتل السياسية والاشاعات والقيل والقال، فكيف يعرف حقيقة أزمة من الازمات التي تعصف به وهي كثيرة والحمد لله؟
أحداث المدائن مثلاً ،من يستطيع ان يقول لنا حقيقة ما جرى وما يجري فيها؟ من يستطيع ان يعدد لنا الروايات التي روجت عن هذه الأزمة؟ لقد تنوعت الروايات بين المواطن والأحزاب والمنظمات، ووزارات الداخلية والدفاع وحقوق الإنسان، ثم الفضائيات وشهود العيان والاشاعات لا حصر لها. لكن ما الذي حدث بالضبط؟
انك تسمع رواية تصب الزيت على النار وأخرى تنفي ما حصل جملة وتفصيلا وثالثة تتحدث عن مبالغات وبيانات لقوى سياسية مختلفة بل متناقضة! الحقيقة التي يعرفها الجميع ان هناك مخططاً لزرع الفتنة، فالاحداث والتجربة المتراكمة علمت المواطن العراقي انه المستهدف الأول والأخير، هو ومستقبله ووطنه. نعرف هذا حقاً.. لكن نحتاج إلى تفاصيل.. لجان تحقيق.. رواية رسمية واحدة.
لقد ظل العراقيون يضربون اخماساً بأسداس كما يقال. والحقيقة ظلت لغزاً محيراً بل طلسماً حير المواطن في كيفية فك رموزه.
وهكذا كان الأمر مع الازمات السابقة، مثل أحداث البصرة، ومذبحة حديثة، وأزمة الوقود، واعتقال عزة الدوري، ومفاوضات تشكيل الحكومة...الخ.
ماذا لو شكلت الحكومة الجديدة مكتباً تحدد مهمته، في توضيح الحقائق للشعب ضمن سياسة الشفافية التي ينادي بها الجميع. يقول لنا هذا المكتب حقائق الاحداث اولا ويحدد موقف الحكومة من هذا الحدث أو ذاك ثانياً لكي يعد هذا البيان أو التوضيح أو المواقف حقيقة يركن إليها المواطن ويستريح، وبذلك نضرب عصفورين بحجر واحد، نخلص المواطن من حيرته ونقطع الطريق على المتصيدين في الماء العكر.
دعونا نسمي هذا المكتب بأي اسم تشاؤون مثل مكتب التحقيق، مكتب التفتيش، مكتبة المراقبة. سوف أسميه أنا مكتب الحقيقة، فهذا ينسجم مع اهتماماتي.

نهرّب لهم ثروتنا الحيوانية ويهبّرون لنا القتلة!

مواشي العمارة تباع إلى إيران والسعودية والكويت

ميسان / محمد الحمراني

من يذهب إلى منطقة (الصفاه) الواقعة في نهاية محلة الماجدية في العمارة يشاهد حركة دؤوب لعدد كبير من سيارات الحمل منها ما يقوم بانزال عشرات الماشية والبعض الآخر يقوم بتصعيد اعداد أخرى. هناك ينتشر الباعة بثيابهم الريفية على جانبي الطريق، وفي هذا المكان بامكان القادم ان يعرف اسراراً غريبة أولها: تهريب قطعان الماشية إلى جهات مجهولة فإلى أين تذهب هذه القطعان؟ وما الدوافع وراء ذلك؟ ومن يقف وراء تهريب الماشية في هذه المنطقة؟

التقيت أحد الباعة واسمه (اياد) كان يرتدي (دشداشة ويشماغ) ويقف وسط حشود من الباعة الذين يروجون لبضاعتهم، ومع كل بائع شخص أو شخصان لغرض حماية الماشية. قلت لأياد :بكم تبيع هذا الخروف؟ قال: بـ٨٠ ألف دينار. قلت له وكم عمر؟ قال سبعة أشهر.. شعر أياد بأنني لا أريد ان اشتري منه وإنني اسأله بدوافع التعرف فقال لي (اخي انته شتريد بالضبط؟) فقلت له: انني شاهدت لوريات من نوع (هينو) تحمل قطيعا من الخراف فابتسم وقال: أنها تباع خارج البلد.. سألته :وهل أنت من ضمن الباعة الذين يتعاملون مع هؤلاء؟ فأجاب: انا ابيع على الخفيف! أما (الجماعة) فيتعاملون بالمئة فما فوق ولا يشترون بالمفرد لأن ذلك لا يفيد تجارتهم. كان حديثنا ينقطع بين حين وآخر بسبب أسئلة البعض ورغبتهم في شراء بضاعة اياد التي كانت يداه تقبضان عليها بقوة بينما الخراف تريد ان تتخلص من قيودها.. نادى أياد على أخيه الصغير وأسمه (علاء) وطلب منه ان يبقى بجوار البضاعة ليتفرغ هو للحديث معي وقال: بعد سقوط النظام المباد توجهت إلينا العديد من (اللوريات) تحمل تجاراً من أهالي محافظة البصرة وبدأوا يشترون أغلب الماشية الموجودة في العمارة مثل: الأبقار والماعز والخراف، إلا ان اهتمامهم الأكبر هو الخراف لأن اغلبها رخيص السعر ولا سيما بسعر الجملة وبالامكان تربيته أياما ورفع سعره. وهو يقاوم المصاعب وسهل النقل سألته: إلى أين تهرب هذه الحيوانات؟ أجاب:(الله أعلم) ولكنه قال لي سوف أعرفك على أحدهم وتتحدث معه (أنته وشطارتك).أخذني إلى رجل أربعيني اسمه (كاطع) هيئته تشبه القصابين. رحب بي وعرف إنني من الصحافة واريد ان أرصد هذه القضية وأتعرف على أسرارها.

حديث مراوغ

وكان لقاء مراوغاً، إذ ان (كاطع) حدثني عما يعانيه الناس من مشاكل عددة وبدأ يضخمها فجاملته وقلت بأن هذه المشاكل ستنتهي عما قريب فراح يعاملني كمسؤول حكومي وفي نهاية المطاف عرفت بان (اللوري) عائد له وليس مستأجراً، وان تجار المواشي هنا يمتلكون (لورياتهم) الخاصة. وحين سألته عن اماكن بيعهم قال: أننا نبيع في البصرة، وحين طلبت منه ان يحدد مكان البيع بالضبط قال بعضنا يبيع بضاعته على الحدود الكويتية والبعض الآخر يذهب إلى اماكن على حدود السعودية وايران. ثم بدأ يراوغ ويمثل دور رجل الخير الذي يبعث بهذه المواشي إلى بيت الله، لأن حجاج بيت الله الحرام بأمس الحاجة لها. وأتضح لي في النهاية وجود تجار غير عراقيين قرب الجدود مع هذه البلدان يدفعون مبالغ طائلة للحصول على المواشي العراقية. أخبرني كاطع وهو ما زال يمثل علي دور الرجل المؤمن بأنه سأل احد رجال الدين في منطقته عن عمله وعما إذا ما كان حراماً أم حلالاً، فأجازه هذا الأخير وقال له: عملكم لا يحمل أي نوع من الحرام لأنها تجارة بين البلدان، وهذا ما كان معمولاً به في الاسلام. ودعت (كاطع) وهو في طريقه لملء حوض (الهينو) بـ(الخراف) وكان معه ثلاثة من الشبان الذين التزموا الصمت.

محنة السيطرات

ذهبت إلى احدى السيارات التي تقع على طريق العمارة البصرة، وهناك التقيت النقيب (ن.ر) وطرحت أمامه هذه المشكلة بكل ماتحمل من تهديد لاقتصاد البلاد وطلبت منه ان يوضح دورهم بهذا الخصوص فقال: اننا لا نتهاون مع كل من يتلاعب في اقتصاد بلدنا وسبق ان القينا القبض على عدد من تجار الماشية وأحلناهم إلى القضاء وأضاف: لا اعتقد بانهم يمرون من خلال سيطرتنا لأنها السيطرة الرئيسة وربما يسلكون الطرق الترابية وهذه لا سيطرة لنا عليها. بعد ان ودعته وقفت نحو نصف ساعة في إحدى زوايا الطريق مراقباً ولاحظت أن النقيب غادر السيطرة أما الشرطة فقد انزلوا قفصا من سيارة تحمل الفواكه، حصتهم لهذا اليوم!
بعد ذلك ذهبت إلى مديرية شرطة العمارة واطلعت على فعالياتهم مدة ثلاثين يوماً فلم أجد أنها، ألقت القبض على سيارة لتهريب الماشية.

وة وطنية

ان تهريب الماشية إلى البلدان المجاورة جريمة كبيرة، لانها تؤدي إلى انهيار الاقتصاد الوطني. التهريب هو حرب اشد فتكاً من الحرب المباشرة فأغلب الاعداء يختفون خلف ستار وحجج دينية ويقنعون بها انفسهم ونتمنى من المسؤولين في إدارة محافظة ميسان ان يضعوا ضوابط للمتاجرة في الماشية وإلا سنجد مدينة العمارة بعد أشهر بلا ماشية تتجول في ارياقها، وربما يصبح سعر كيلو اللحم الواحد بـ(٢٥) ألف دينار.